دروس 2441 هـ

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-2-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن ان يتبعون الا وان هم الا يخرجون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله واعلم بالمهتدين. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم - 00:00:00

باياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا من وقد فصل لكم كثيرا ليضلون بغير علم. ان ربك هو اعلم بالمعتدين وذروا ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيدرك يعزون بما كانوا يقترفون. ولا تأكلوا مما لم يذكر اسمه - 00:00:40

اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون جزاك الله خير لا اله الا الله يقول تعالى لنبيه وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. هذا خبر من من الله - 00:01:40

بان اكثر الخلق في ضلال اكثر اهل الارض في ضلال اذا فلا يأمرون الا بالضلال فمن يطيعهم يضلونه وان تطع اكثر من في الارض يضلوك لانهم لانهم ضالون وان تقطع اكثار من في الارض يضلوك عن سبيل الله - 00:02:23

ان يتبعون الا الظن ليسوا على هدى ولا ولا يتبعون الا ما يخطر في نفوسهم من من الظنون والاوهام والوساوس يتبعون الا الظن وان هم الا يحصون ان ربك هو اعلم من يضل عن سبيله - 00:02:56

وهو اعلم بالمهتدين. الله تعالى يعلم احوال العباد المهتدي منهم والضال وهو الذي يمن على من يشاء والحكمة البالغة يظل من يشاء ويهدي من يشاء ان رب الفوائل ومن يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين. فكلوا مما ذكر اسم الله عليه - 00:03:29

هذا امر اباحة كلوا مما ذكر اسم الله عليه يعني عند ذبحه كلوا مما دفع اسم الله عليه ان كنتم باياته مؤمنين المؤمن يستبيح ما اباحه الله ويتجنب ما حرم الله - 00:04:05

وكلوا مما ذكر رسول الله عليه ان كنتم بايات المؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما اسم الله عليه وقد فسر لكم ما حرم عليكم الله الحرام وبينه كما في كما في مثل قوله انما حرم عليكم الميتة والدم ولعب الخنزير وما اذل لغير الله به - 00:04:36

وقد فصل عليكم الا ما اضطررتم عليه كما حرمه الله اباحه لعباده عند الاضطراب في قوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم - 00:05:21

والضرورة بحياة والضرورة ان يخشى الانسان ان لم يأكل ان يموت فاذا وصل الانسان الى هذه الحال ابيح له ان يأكل من هذه المحرمات يأكل من الميتة او الدم او الخنزير او غير ذلك مما عظم الله - 00:05:45

ثم قال تعالى وذروا ظاهر الاثم باطنه امر باجتناب الاثم كله الظاهر منه الباطن وللذنوب منها ظاهر ومنها باطن منها ما هو ظاهر للعيان وللناس ومنها ما هو باطن بين العبد وربه - 00:06:09

وهو ما يفعله في في خلواته وفي غيبته عن العيوب ظاهر الاثم وباطنه ان الذين يكسبون الاثم سيجزون بما كانوا يقترفون وفي هذا تهديد للمجترئين والمغترفين للاثام وتحذير لهم من الاقدام على ذلك - 00:06:31

ثم قال تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه اما يذبح ولا يذكر اسم الله عليه. او ما ينكر عليه غير اسم الله المراد قوله ولا تأكلوا مما لم يدخل اسم الله عليه هو متروك التسمية - 00:06:59

متروك التسمية المزكى الذي لم يذكر اسم الله عليه وكيل المراد هو ما ذكر عليه غير اسم الله. فيكون هو بمعنى وما اذل لغير الله به

قال عليه الصلاة والسلام - 00:07:26
ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فقل ومفهومها ان ما لم اسم الله عليه لا تأكل منه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادروهم. جاء في - 00:07:53
اسباب النزول ان الكفار قالوا للمسلمين ما تذبحونه بايديكم تأكلونه وما ذبحه الله يعنون الميتة لا تأكلونه البيت ذبحها الله وهذا من وحي الشياطين اليهم فان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - 00:08:17
ليجادلوه. وهذا شاهد لما تقدم في قوله تعالى شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوه اذا الشبهات التي يعارض بها والله واخباره هذه من وحي الشياطين الى الانس - 00:08:43
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوه وقد جاء وقد يكون المراد بالشياطين شياطين الانس فان من دعاة الشر والفساد ما يلقون الى بعض الناس الافكار والشبهات التي يظلونهم بها ويأمرونهم - 00:09:11
بنشرها بين الناس كلهم شياطين كل من يدعو الى الباطل والى الفساد والى ما حرم الله ويدعو الى الكفر والصد عن سبيل الله فهو شيطان سواء كان من الانس او من الجن - 00:09:35
وان اطعتموهم انكم لمشركون ان اطعتموه بتحليل الحرام وتحريم الحلال انكم لمشركون ان اطعتموهم فاستحللتم الميتة قالوا لهم الميتة ذبحها الله فكيف تحرك يحرمونه وتستبحون ما تذبحونه بايديكم قال الله وان اطعتموهم - 00:09:58
فيما يدعونكم اليه من استحلال ما حرم الله او تحريم ما احل الله انكم لمشركون وهذا شرك الطاعة الطاعة في التحليل والتحريم شرك بالله الطاعة في تحليل ما حرم الله وتحريم ما احل الله - 00:10:32
بالله. كما قال الله في النصارى اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وذلك انهم اطاعوهم في تحليل الحلال تحليل الحرام وتحريم الحلال كما قال عليه الصلاة والسلام فتلك عبادتهم - 00:10:57
فعبادتهم للاحبال والرهبان بطاعتهم في التحليل. تحليل الحرام وتحريم الحلال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام رحمه الله تعالى - 00:11:22
قوله تعالى وان تطع اكثر من في الارض يظلوك عن سبيل الله عن دين الله وذلك ان اكثر عن سبيل الله اي عندي لله. نعم ذلك ان اكثر اهل الارض - 00:12:06
كانوا على الضالة وقيل اراد انهم رسول الله كانوا على الضلال ولا يزالوا هكذا اكثر اهل الارض ضالون مضلون وقنا اراد انهم جادلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في اكل ميتا - 00:12:34
وقالوا اتأكلون ما تقتلون ولا تأكلون ما قتله الله عز وجل وقال وان تطع اكثر من في الارض ايوة ان تطعهم في اكل الميتة هذا باعتبار سبب النزول والا عام الاية عامة - 00:13:09
او غيرها حرم الله من المأكولات والمطعومات المشروبات وغيرها نقطعوهم فيما حرم الله عن سبيل الله. نعم وقالوا ما تقتلون ولا تأكلون ما قتله الله عز وجل وقال وان تطع اكثر ملء اكثر من في الارض - 00:13:34
ايوا ان تطعهم في اكل الميتة يظل عن سبيل الله يتبعون الا الظن يريد ان دينهم الذي هم عليه ظننا وهوى لم يأخذوه عن بصيرة يا رب يخلصون ايش ان ربك هو اعظم ميت - 00:14:15
يظل عن سبيله اين موضع من؟ نصب نصب بنزع حرف الصفاء حبايبي من يضل وقال الزجاج بحذف حرف من الزين نعم حبايبي من يضل وقال الزجاج موضعه رفع. رفع بالابتداء - 00:14:58
لفظه لفظ الاستفهام والمعنى ان ربك هو اعلم اين آآ اي الناس يضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين اخبار انه اعلم بالفريقين الظالين والمهتدين يجازي كلا بما يستحقه قوله تعالى - 00:15:38
مما ذكر اسم الله عليه اي كلوا مما ذبح على اسم الله ان كنتم وذلك انهم كانوا يحرمون اصنافا من النعم ويحلون الاموات وقيل لهم ما احل الله وحرموا ما حرم الله - 00:16:15

ثم قال وما لكم يعني اي شيء لكم الا تأكلوا وما يمنعكم من ان تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه من الذبائح قد فصل لكم ما حرم عليكم اهل المدينة ويعقوب وحفص - 00:16:57

الصلاة وحرم بالفتح فيهما بفتحي بالفتح فيهما فصل لكم ما حرمناه فصل الله ما حرمه عليكم. لقوله ولقوله اسم الله وقرأ ابن كثير لقوله اسم الله. نعم ولا تأخذ مما - 00:17:33

وكلوا مما لك اسم الله عليه الله عليه ماشي وقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب وابو عمرو بضم الفاء والحاء وحرم وكسر الصاد والراء على غير تسمية الفاعل على غير تسمية. نعم - 00:18:12

يعني مبني للمفعول او للمجهول نعم وقد فسر لكم ما حرم عليه بقوله ذكر ترى حمزة والكساب في قوله ذكر. نعم تعليم ليس ليس بجيد هذا الفعل ذكر هذا الذاكرة هم الناس هم العبيد هم العباد - 00:18:52

يناسب بنا هذه الافعال عليه القراءة بهذا ليس بشديد كيف فسر لكم وحرم عليكم فالتفصيل من الله وجئناكم بكتاب فصلناه على علم الله هو الذي حصل الاحكام مفسرة القرآن واذا جاء في القرآن حرم - 00:19:44

او احل والمعنى الله يعني احل الله وحرم عليكم يعني حرم الله عليكم نعم وقرأ حمزة والكساء وابو بكر الصلاة بالفتح وحرم بالظم سبحان الله وقد فسر الله ما حرم عليه - 00:20:44

الله ما حرم عليه المناسب اجراؤهما على نسق واحد اما بالبناء للفاعل او بالبناء المبحوث الائمة القراءة الاولى او القراءة الثانية هذه اول القراءة. نعم واراد بتفصيل المحرمات ما ذكر - 00:21:25

في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة ودم اليه من هذه الاشياء فانه حلال لكم عند الاضطراب وان كثيرا ليضلون قرع اهل الكوفة بضم الياء وكذلك قوله ان ليضلوا في سورة وان كثيرا - 00:22:09

وان كثيرا الا يضلون قرار اهل الكوفة بضم الياء كثيرا لا يضلونه وكذلك قوله ليضلوا في سورة يونس لقوله تعالى يضلوك عن سبيل الله. وقيل اراد به عمرو بن لحي. فمن دونه من المشركين - 00:22:38

الذين اتخذوا البحائر والسوائب. وقرأ الاخرون بالفتح لقوله من يضل باهوائهم بغير علم حين امتنعوا من اكل ما ذكر اسم الله عليه. ودعو الى اكل الميتة. ان ربك هو اعلم بالمعتدين - 00:23:11

الذين يجاوزون الحلال الى الحرام يضلون بانفسهم ويضلون غيرهم واذروا ظاهر الاثم وباطنه يعني ذنوبك كلها لانها لا تخلو من هذين الوجهين قال قتادة على نيته وسره. قال مجاهد ظاهر الاثم ما يعمله الانسان بالجوارح - 00:23:33

من الذنوب وباطنه ما ينويه ويقصده بقلبه. كالمصر على الذنب القاصد له قال الكلبي ظاهره الزنا وباطنه المخاله واكثر باطنه المخالفة واكثر المفسرين على ان ظاهر الاثم والاعلان بالزنا اصحاب الرايات وباطنه - 00:24:06

وكان الشريف منهم يتشرف يسر به وغير لا يبالي به فيظهره فحرمهم الله. والا الاية عامة الذنوب كلها تكون ظاهرة وتكون باطنة المنتهب الذي يأخذ اموال الناس جهارا هذا ذنبه ظاهر. والذي يسرق سرا هذا ذنبه باطل - 00:24:43

وهكذا وكذلك الذي يتكلم بالباطل جهارا ويدعو الى الباطل هذا ذنبه ظاهر والذي يدبر التدابير ويدعو الى الشر الذنب باطن الاثام كلها تكون ظاهرة وتكون باطنة وذلك ان العرب كانوا يحبون الزنا وكان الشريف منهم يتشرف فيسر به وغير الشريف لا يبالي - 00:25:22

فيظهره فحرمهم الله عز وجل. وقال سعيد بن ظاهر اسمي يحبون الزنا هذا ليس خاصا بالعرب بسبب جهلهم كان الزنا فيهم كثير وكان الشرفاء منهم يأنفون من الزنا الشرفاء ولا سيما النساء - 00:26:12

احدى النساء بعد الاسلام قالت اوتزني الحرة يعني الزنا كما يكون في الايماء الخدم والمستخدمين وتزني الحرة لما اراد لما بايع الرسول النساء كما ذكر الله ولا يزنينا ولا يسرقنا ولا يزنين ولا - 00:26:43

قالت هند بنت عتبة اوتزني الحرة يقول المؤلف ان هذا كثير في العرب او يحبون الزنا هذا ليس لهم بهذا لعله في الامم الاخرى اكثر نعم وقال سعيد بن جبير ظاهر الاثم نكاح المحارم - 00:27:10

نكاح المحارم. احيانا يراد بالظهور يعني الكبر والعظم عظم الذنب كما قال ابن القيم الشرك فاحذروه فالشرك ظاهر الشرك الاكبر يعبر عنه بالشرك الظاهر وهكذا الذنوب كبائر الذنوب هي ظاهرها - 00:27:47

يذنوب الظاهرة ظهوري نكره وقبحها وباطنه الزنا قال ابن زيد ظاهر الاثمي التجرد من الثياب والتعري في الطواف والباطن الزنا ما هي الا امثلة الرعاية المقصورة على من ذكر فلان او فلان - 00:28:12

الاية واضحة ظاهر الاثم وباطنه وكل ما ظهر من كل ما اظهره الانسان من الذنوب فهو وكل ما اخفاه فهو من باطن الاثم وقال حبا عن الكلبي طواف الرجال بالبيت نهارا عراة - 00:28:46

وباطنه طواف النساء بالليل عورات وان الذين يكسبون الاثم سيجزون في الاخرة بما كانوا يقترفون يكتسبون في الدنيا عز وجل ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. قال ابن عباس رضي الله عنهما الاية - 00:29:15

في تحريم الميتات وما في معناها من المنخنقة وغيرها. وقال عطا الاية في تحريم الذبائح التي كانوا يذبحونها على اسم الاصنام. اختلف اهل العلم في ذبيحة المسلم. اذا اذا لم يذكر اسم الله عليها. فذهب قوم الى تحريمها. سواء تركت تسبيح - 00:29:42

عامدا او ناسيا وهو قول ابن سيرين والشعبي واحتجوا بظاهر هذه الاية وذهب قوم الى تحليلها. يروى ذلك عن ابن عباس وهو قول مالك والشافعي واحمد رضوان الله عليهم اجمعين. وذهب قوم الى انه - 00:30:16

التسمية عامدا لا يحل. وان تركها ناسيا يحل. حكى الخراقي من اصحاب احمد ان هذا مذهبه. وهو قول الثوري واصحاب الرأي. وهذا من اعدل الاقوال من ترك التسمية متعمدا فحرمت ذبيحته - 00:30:46

لانه والعياذ بالله مقدم او متعمد لمعصية الله ما هو شرط في حلم الذبيحة واما من كان ناسيا فالله تعالى يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا هذا قول وسط - 00:31:14

اما القول بانها لا تحل مطلقا حتى ولو وكانت ترك نسيان ففي هذا حرج عظيم فرج عظيم لان الانسان كثيرا ما يتعرض الانسان للنسيان نعم ومن اباها قال المراد من من الاية الميتة او ما ذبح على اسم غير الله - 00:31:40

لانه قال وانه لفسق هو الفسق في ذكر اسم اغير الله. كما قال في اخر السورة قل لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم الى قوله اهل لغير الله به. واحتج من اباحها بما اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي - 00:32:16

قال من بنى احمد بن عبد الله النعيمي. قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد ابن اسماعيل على حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام ابن - 00:32:44

يحدث عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ان قوما قالوا يا رسول الله انا هنا اقوى من حديث عاهدهم بشرك يأتون بلحما لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام لا - 00:33:06

قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا ولو كانت التسمية شرطا للاباحة لكان الشك في مانعا من اكلها كالشك في اصل الذبح قوله وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. اراد ان الشياطين لا يوسوسون الى اولياء - 00:33:26

من المشركين ليجادلوكم. وذلك ان اراد اراد اراد ان الشياطين الا يوسوسون الى اوليائهم من المشركين ليجادلوكم وذلك ان المشركين قالوا يا محمد اخبرنا عن الشاة اذا ماتت من وقال - 00:33:51

فقال الله قتلها. قالوا فتزعم ان ما قتلت انت واصحابك حلال وما قتلهم الكلب والصقر حلال وما قتله. الله حرام فانزل الله هذه الاية. وان اطعتموهم في اكل الميت فانكم لمشركون. قال الزجاج وفيه دليل على ان من احل شيئا مما حرم الله او حرم - 00:34:19

ما احل الله فهو مشرك صحيح قوله او من كان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات. اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ - 00:34:49

قال اخبرنا ابو عبد الله الصفار قال حدثنا ابو بكر بن ابي الدنيا قال حدثني يعقوب بن عبيد قال اخبرنا هشام بن عمار قال حدثنا حماد يعني ابن عبد الرحمن الكلبي قال حدثنا ابو اسحاق الهمداني عن ابيه - 00:35:22

قال كتب لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه كتابا قال امرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فقل اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما انت اخذ بناصيته. اللهم انت تكشف المغرم - 00:35:46
والمأثم. اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك. ولا ينفع ذا الجد منك الجد. سبحانه وبحمدك وقد روينا هذا تحقيق احسن الله اليك قال اخرجه الطبراني في الاوسط قال الهيثمي في مجمع الزوائد - 00:36:12
في حماد بن عبد الرحمن الكوفي وهو ضعيف وقد روينا هذا في باب الكلام من حديث عمار ابن زريق عن ابي اسحاق عن الحارث وابي ميسرة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:34
وهو اسناده صحيح. وابو ميسرة عمرو بن شرحبيل من شرحبيل من الثقات ومن دونه كلهم ثقات وكأن ابا اسحاق سمعه منهما ومن ابيه. ان كان حماد بن عبد الرحمن حفظه والله اعلم - 00:36:56
اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي من اصله وابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن رجا قال حدثنا ابو العباس الاصم قال حدثنا ابراهيم ابن بكر فوزي قال حدثنا قبيصة ابن عقبة ابو عامر قال حدثنا حماد بن سلمة - 00:37:16
عن ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. قال النظر الى وجه ربنا تبارك وتعالى - 00:37:38
اخبرنا ابو علي الحسين ابن محمد الرذباني قال اخبرنا الحسين قال اخبرنا الحسين بن الحسن بن ايوب الطوسي قال حدثنا ابو خالد يزيد ابن محمد العقيلي بمكة قال حدثنا عبد الله بن رجا قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن ابن سعد عن ابي بكر عن الصديق رضي الله عنه - 00:37:58
وعن مسلم عن حذيفة رضي الله عنه في قول الله عز وجل للذين احسنوا الحسنى وزيادة قالا الى وجه ربهم قال الشيخ الاثار في معنى هذا عن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين كثيرة وهي في باب الرؤية مذكورة باذن الله عز وجل - 00:38:28
اخبرنا ابو محمد الحسن ابن علي ابن المؤمل قال حدثنا المؤمل قال حدثنا ابو عثمان عمرو ابن عبدالله البصري قال حدثنا محمد ابن عبد الوهاب قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا عبد الرحمن بن عبدالله هو - 00:38:53
المسعودي عن عبد الله ابن المخارق عن المخالق ابن سليم قال قال عبد الله وابن مسعود رضي الله عنه اذا حدثناكم بحديث اتيناكم بتصديق ذلك بكتاب الله عز وجل. ان العبد المسلم اذا قال - 00:39:13
الحمدلله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله اخذها ملك فجعلها تحت جناحه ثم صعد بها فلا يمر بها على جمع من الا استغفروا لقائلين حتى يحيا بها وجه الرحمن. قال ثم قرأ عبد الله اليه يصعد الكلم الطيب - 00:39:33
العمل الصالح يرفعه قال اخبرنا علي ابن احمد ابن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد الصفاط قال اخبرنا عثمان ابن عمر ربي يقال حدثنا ابن كثير قال حدثنا سفيان بن سعيد عن الاعمش عن ابي وائل عن خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله - 00:40:03
ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله. فمنا من ذهب لم يكن من اجله شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا نمرة. كنا اذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه. واذا غطينا - 00:40:30
خرج رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته. فهو يهدم بها رواه البخاري في الصحيح عن محمد ابن كثير. واخرجه مسلم من وجه اخر عن الاعمش - 00:40:57
اخبرنا اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا عبد الله ابن جعفر ابن دروستويه قال حدثنا محمد بن عبيدالله بن المنادي قال حدثنا وهو ابن جرير قال حدثنا شعبة عن الاعمى الشحاء. واخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو عمرو ابن - 00:41:23
ابي جعفر قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي مسعود رضي - 00:41:46
رضي الله عنه انه كان يضرب غلاما له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما والله الله اكبر عليك منك علي. فقال يا نبي الله فاني

اعتقته لوجه الله. وفي - 00:42:03
رواية وهب قال فاني اعتق لوجه الله. رواه مسلم في الصحيح عن بشر ابن خالد. واخرجه ايضا من حديث ابي معاوية عن سليمان اللامشي وفيه فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله - 00:42:23
واما قول الله عز وجل ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله. فقد حكى المزاني عن الشافعي رحمه الله انه قال في هذه الاية يعني والله اعلم فثم الوجه الذي وجهكم الله اليه - 00:42:42
واخبرنا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال حدثنا ابو اسامة عن النظر عن مجاهد في قوله عز وجل فاينما تولوا فثم - 00:43:02
قال قبلة الله. فاينما كنت في شرق او غرب فلا توجهنا فلا توجهن فلا توجههن الا اليها واما نور الوجه فقد احتج بعضهم في ذلك بما اخبر هذه الاية فيها قول لاهل العلم - 00:43:22
الوجه وجه الله الذي هو تكون من ايات الصفات وقيل مواد الوجه اي الجهة التي امر الله باستقبالها وهي القبلة وعلى هذا فلا تكونوا من ايات الصفات وهذا هو الراجح في الاية والله اعلم - 00:43:47
اينما تولوا فثم وجه الله وهي الجهة التي يتوجهون اليها بامر الله بامره سبحانه نعم واما نور الوجه فقد احتج بعضهم في ذلك بما اخبرنا الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فوفورك - 00:44:13
رحمه الله رحمه الله. قال اخبرنا عبد الله ابن جعفر قال حدثنا يونس ابن حبيب قال حدثنا ابو داوود قال حدثنا شعبة والمسعودي عن عمرو بن مرة انه سمع ابا عبيدة يحدث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه - 00:44:41
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينام ولا لا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمله يرفع. يرفع اليه عمله - 00:45:01
الليل بالنار وعمل النهار بالليل زاد المسعودي وحجابه النار لو كشف سبوحات وجهه كل شيء ادركه البصر. ثم قربوا عبيدة بورك من في النار ومن حولها. وسبحان الله رب العالمين. اخرجه - 00:45:21
مسلم في الصحيح من وجه اخر عن شعبة واخرجه بطونه من حديث الامش عن عمرو ابن مرة دون قراءة ابي عبيدة اخبرنا ابو عبدالرحمن السلمي قال اخبرنا ابو الحسن الكارزي قال اخبرنا علي ابن عبد العزيز قال - 00:45:50
قال ابو عبيد في هذا الحديث يقال السبحة انها جلال وجهه ونوره. ومن ومنه قيل سبحان الله انما هو تعظيم له وتنزيه. قال الشيخ اذا كان قوله سبحات من التسبيح والتسبيح - 00:46:10
والله من كل سوء. فليس فيه اثبات النور للوجه. وانما فيه انه لو كشف الحجاب الذي على اعين الناس ولم يثبتوا برؤيته وانما فيه انه لو كشف الحجاب الذي على اعين الناس ولم يثبتهم لرؤيته - 00:46:30
وفي عبارة اخرى وهي انه لو كشف عنهم الحجاب لافنى جلاله وهيبته وقهره ما ادركه بصر يعني كلما وجده من العرش الى الثرى فلا نهاية لبصره والله اعلم الله المستعان - 00:46:55
يقول الحجاب الذي على اعين الناس هذا يقتضي ان انه ليس هناك حجاب الله به عمن شاء وانما الذي يمنع من رؤية العباد الحجاب الذي على اعين الناس على اعينهم حجاب يمنع من رؤيتهم له - 00:47:55
لا ان هنا لا ان لله حجاب يعجب العيون عن النظر اليه وهذا خلاف ظاهر الدليل وظاهر الدليل انه حجاب لله تعالى يكشف اذا شاء وهو نور حجابه النور اهو خشب اهو - 00:48:22
نعم قال اخبرنا ابو الحسين ابن بشران العدل ببغداد قال حدثنا دالة بن احمد بن دعلج قال حدثنا ابو عبد الله البوشنجي عن سليمان بن عبدالرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح - 00:49:03
اكرم مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه بينما هو جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال بابي انت وامي يا رسول الله - 00:49:27

هذا التفلت هذا القرآن من صدري. فذكر الحديث بطوله وذكر فيما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم في دعاء حفظ القرآن اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم - 00:49:47

قلبي حفظ كتابك كما علمتني. وارزقني ان اتلو على النحو الذي يرضيك عني. اللهم السماوات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام. اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق بي لساني. وان تفرج بي عن قلبي وان تشرح به صدري - 00:50:07

ان تشغل ببدني فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت. ولا قوة الا بالله العلي العظيم وذكر الحديث اخرجه الترمذي والحاكم قال الذهبي لتعقبها الحاكم على الحاكم منكر شاذ اخاف ان يكون موظوعا - 00:50:37

وقال في سير اعلام النبلاء هو عندي موضوع انتهى. وقال ابن كثير في تفسيره في المتن غرابة بل نكارة. واخرجه الطبراني سني في عمل اليوم والليلة من طرق اخرى ليس فيها الوليد ونقل ابن عساكر - 00:51:05

قال العقيلي الحديث غير محفوظ انتهى. وقال ابن الجوزي في الموضوعات لا يصح الله المستعان كيف حالك باقي صفحة وشوي صفحة واحدة فيها عدد هوايات فيها يمكن ثلاث روايات اقول كلام متصل - 00:51:22

نعم يا محمد احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل ثبتت حديث صحيحة في خروج المهدي في اخر الزمان نعم يقول العلماء ورد في خمسون حديثا صحيحة وحسنة وظعيفة - 00:52:13

احسن الله اليكم يقول السائل زوجتي جاءها مرظ مفاجئ وصارت لا تطيق البيت وهي الان في بيت اهلها لها قرابة ثمانية اشهر هل يجوز بيع البيت والخروج منه لاباس اذا خشى الانسان - 00:52:49

انها انها تقف في هذا البيت اذا دخلت تطلبت الخروج وان تستقر نفسيا الحمد لله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اثناء التطهر من الجنابة بعد ما انتهيت من الوضوء بدأت بغسل كامل الجسم - 00:53:33

وانا ادلك جسمي لمست ذكري بغير قصد واكملت اه اه الغسل وخرجت الاغتسال صحيح. اغتسالك صحيح ينبغي ان ان تتوضأ لان مس الذكر من نواقض الوضوء اختلاف بين اهل العلم - 00:54:11

الاحوط الاحوط لك ان تتوضأ فقط احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم الشرط الجزائي الموجود في بيع التقسيط وهو شرط جزائي في حال التأخير مع العلم اني لن اتأخر في التسديد في الموعد المحدد - 00:54:40

لا هذا لا يجوز هذا يصير من من ربا الجاهلية لا يجوز اشتراط زيادة الدين بسبب التأخير نعم احسن الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل العمل لغير الله - 00:55:18

فمن صلى او حج رياء ليس لله هل هذا من الشرك الاكبر المخرج من الملة؟ لا هذا من الشرك الاصغر بنص الحديث كما جاء في الحديث اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر فسأل عنه فقال الرياء نعم - 00:55:51

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة رزقت آآ برظيعة وبعد شهر مرضت ودخلت المستشفى اه وقالوا لي بانها تعاني من ظمور في الدماغ ولله الحمد كان تشخيص الطبيب خطأ فحمدت الله كثيرا - 00:56:16

وقلت عندما تمشي وتتكلم ساذبح عجلا لوجه الله وليس من باب النذر بل من باب التقرب الى الله والتصدق منه على الفقراء والاقارب واعداد الطعام اه فما حكم ذلك؟ هذا نذر هذا نذر - 00:56:45

نويت التقرب الى الله بذبح ذلك العجل واطعام المساكين لك ان تتصدق به كله هذا افضل واذا كنت قد نويت يعني ان تأكل منه وتتصدق فارجو ان لا بأس لكن الاحوط ان تتصدق به كله - 00:57:11

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة بعض برامج التواصل الاجتماعي تتواصل المرأة مع بعض زميلاتها عن طريقها لكن يقولون هذه البرامج تحفظ صور المرأة فهل يصح لها ان تكلم غيرها من من خلال من خلالها - 00:57:47

لا ما دامت صورتها تحفظ ويمكن ان يتوصل اليها بعض الفارغين وبعض الفاسقين ان تحفظ كرامتها وتحفظ صورتها عن الابتذال وان تكون يعني وقريبة للرجال لا تكلم صاحبتها بهذه الطريقة - 00:58:22

تكون رسائل رسائل ليس فيها صورة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اصلي قيام الليل احدى عشر ركعة ولكن الليلة استيقظت متأخرا وصليت اربع ركعات وشاهدت الساعة وتبقى ثمان دقائق للاذان - 00:58:49

تسارعت بصلاة الوتر فكيف اقضي الاربع ركعات التي اه فاتتني؟ صلي الضحى في وقت الضحى ما فاتك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما نصيحتكم لمن لا يمر عليه اسبوع او شهر - 00:59:26

الا وله رؤيا وقد تكون طويلة جدا ويعبرها عند المعبرين ويبني عليها الاقدار المستقبلية والماظية والاحداث اذا كان ما ما يفعله يعني من الامور الجائزة المباحة عليه ان يفعل ارشد اليها هذه الرؤية - 01:00:05

من غير ان ان يقطع بشيء الرؤية ليست مستندا يعني قطعيا لما تدل عليه ترشد او تشعر او ما او ما اشبه ذلك ينبغي ان يبني عليها تصرفاته على على اساس انها - 01:00:47

يعني قطعية يتصرف على انها احتمال ان يكون كذا ويحتمل ان يكون كذا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اريد الزواج من سيدة مطلقة ومعها طفل وتعمل ووالدها لا علاقة له بها اطلاقا - 01:01:27

ولا يهتم حتى بشأنها ولكن عند طلب الزواج منها رفظ بدون مبرر معقول مع مع ان اخوها موافق وخالها فهل يجوز ان يكون وكيلها الاخ او الخال في عقد القران - 01:01:59

ينبغي رفعها رفع هذا الى المحكمة لتنصب المحكمة اخاها وليا ابوها عاضل ابوها حاظر لها وقطعا للنزاع ترفع المسألة الى الى القاضي الى المحكمة ليتخذ ما يراه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:02:24

هل ورد فضل خاص الصدقة يوم الجمعة لا اعلم ما سمعت احسن الله اليكم يقول السائل عبر شبكة اه هناك عادة تقوم على ملأ بعض الاشكال عادة اه تكون حيوانات او نجوم - 01:02:55

ويعتقدون انها الشياطين اانها شيطان ويملئونها بالحلويات وتعلق عادة بحبل على الشجرة ويقوم الطفل بضربها بالعصا وعدد الحلويات التي تسقط له هي هي ملك له وبعضهم يقول اه لم يعد وظعها التاريخي - 01:03:37

مستحضرا عند الناس كان يعد فعلها تشبها محرما يعد خرافة وطريقا لزرع الاوهام الخيالات الباطلة هذا غلط احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل كان من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:04:12

الجلوس في المسجد يوم الجمعة تحريا لساعة الاجابة لا اعلم انما رغب اخبر بان في الجمعة ساعة يسأل الله عبد في ابوابه وهو قائم يصلي الا استجيب له واختلف العلماء في هذه الساعة اختلافا كثيرا. وارجح الاقوال انها من من بعد العصر الى غروب الشمس - 01:05:02

وكان بعضهم بل من دخول الامام حتى تقظى الصلاة يوم الجمعة اما ان الرسول كان يجلس في ذلك اليوم تحري لهذه الساعة كما علمت احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:05:32

اذا صليت الركعة الاولى من صلاة العشاء في وقتها وخرج الوقت وانا في الركعة الثانية فهل تكون الركعات من الثانية حتى الرابعة اعداء ام قضاء؟ وهل اخذ اجرها؟ اداء تكون اداء - 01:06:00

من ادرك ركعة من الصلاة وقد ادرك الصمد الصلاة تدرك بركعة مع الجماعة تدرك بها الجماعة ويدرك بها الوقت ولكن اجتهد في الا تؤخر الصلاة شيء منها عن وقتها نجتهد في التبخير بالصلاة - 01:06:24

متحري الفضيلة ولو صلاة العشاء تأخير صلاة العشاء الناس يؤدي به الى اخراجها عن وقتها يؤدي الى الكسل يؤخرها لا الفضيلة المذكورة في الحديث هي صلاة الجماعة الراتبة التي رغب الرسول في ان تكون - 01:07:06

يعني في ساعة في في ثلث الليل الاول التي قال فيها لولا ان اتوك على امتي امرتم بالصلاة هذه الساعة ان ثلث الليل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:07:34

سبق وان ذكرتم ان القاطع للرحم لا يعد كذلك الا ان ترك واجبا في حق قريبه فما هي الواجبات في حقهم تختلف الواجبات منها النفقة دعاء للوالدين والنفقة على الاولاد هذي من الواجبات - 01:07:56

ومن الواجبات الاقارب الاخرى وجبت عليه هدية موجب الحياة غرامة يجب على قريبه ان يعينه ترك ذلك هو قادر انه يكون قاطعا نعم ويقول احسن الله اليك وهل ابناء العمومة - 01:08:33
والاخوال من الارحام الواجبة صلتهم. نعم الاعمام وابناؤهم والاخوال واولادهم كله قرابات كما قلت ان الصلة تختلف باختلاف احوال الناس وعادات الناس نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:09:30
لدي منحة مالية من الجامعة ودائما ما اعطيها لامي من اجل انجاس اعمال الفلاحة الا انه بسبب وباء كورونا توقفنا عن العمل في الفلاحة وانا علي كفارة يمين فهل يكفي الصيام ام يجب ان اطعم المساكين من هذا المال - 01:10:28
رغم ان امي ستحتاجه بعد زوال الوباء لاني ان اخرجته الان لن احصل على المال مرة اخرى من الجامعة في الحقيقة انه ان الصورة ليست واضحة تطبيقها ليست واضحة الكفار اطعام عشرة مساكين - 01:11:01
هل يعني ذلك انك يعني اذا لم تعثر على المنحة هذي من الجامعة لا تستطيع ان تطعم عشرة مساكين فيه طبعا والبلد المغرب على كل حال الله يقول فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - 01:11:37
اذا كان لا تستطيع اطعام عشرة مساكين او كسوتهم فيجزئك الصيام ثلاثة ايام هذا ما تدل عليه الاية فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:12:23
هل هذا الدعاء مشروع اللهم اني اتوسل بك اليك واقسم بك عليك فكما كنت دليلي اليك فكن اللهم شفيعي لديك وعاملني بالاحسان لا بالميزان وبالفظل الا بالعدل فان حسناتي منك وسيئاتي مني - 01:12:57
تجد اللهم بما هو منك على ما هو مني هذا لا يجوز الدعاء به وهي كلمات منسقة وفيها خطأ وصواب فادعو فادعو الله بالادعية المأثورة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 01:13:24
اللهم اصلح لي الدين الذي هو عصمة امري واصلح دنياي التي فيها معاشي واصلح اخري التي الي معادي وقل اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. وقل اللهم اني اسألك الهدى والتقى - 01:14:17
وقل اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها. ما لك ولهذه الادعية المنسقة الملفقة اعد هذا الدعاء لله نقول اللهم اني اتوسل بك اليك لا معنى ايش معنى اتوكل بك - 01:14:32
اتوكل بك. اه اه اتوسل ها يقول اللهم اني اتوسل توسلت. نعم نتوسل نعم نتوسل بك اليك قل اللهم انا نسألك برحمتك نتوسل بك اليك له او لفظ له معنى صحيح - 01:15:03
التوسل الى الله باسمائه وصفاته ويشفى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. نعم نتوسل بك اليك اسمعي واقسم عليك وهو لا يجوز فكما دليلي اليك فكن اللهم شفيعي لديك - 01:15:37
هذا لا معنى لا اصل له هذا الله لا يكون شفيعا لاحد وعاملني بالاحسان لا بالميزان نعم وبالفظل لا بالعدل عن هذا اللهم عاملني بعفوك ولطفك عاملني بعفوك ولطفك قال فان حسناتي منك - 01:16:31
وسيئاتي مني فاجد اللهم بما هو منك على ما هو مني انتهى. المقصود ان هذا الدعاء يظهر انه مخترع لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مخترع مرتب هذا الترتيب - 01:17:52
من انشاء بعض الناس فليس له فضيلة وفي الادعية المأثورة ما يغني عنه بادعية الصحيحة ما يغنيون يعني نعم احسن الله اليكم. تقول السائل السائلة عبر الشبكة هل يشرع للمرأة - 01:18:36
الوقوف عند مرور الجنازة او انه خاص بالرجال اذا لم يكن في قيامها مفسدة بحيث تظهر للناظرين او شيء من هذا القبيل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:19:05
هل المسافر لبلد ويرجع لبلده في نفس اليوم مثل ان يذهب الظهر ويرجع في اخر الليل هل له ان يترخص برخص السفر حتى يرجع اي نعم يترخص ما دام المسافة مسافة قصر - 01:19:39
قد يسافر الى الى الى جدة الطائف مثلا او الى الشرقية ويرجع العصر او او في الليل وهي مسافة قصر نعم احسن الله اليكم. تقول

السائلة عبر الشبكة كم عدد الايام - 01:20:04
التي يجوز فيها سماع الدف في عيد الفطر وفي عيد الاضحى اذا اظحى عيد الفطر يوم واحد عيد الاضحى هو الذي فيه ايام التشريق ولكنها ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. ليست ايام لهو - 01:20:38
وليس وليس ظرب الدف بعبادة حتى يهتم به الناس لكنه يعني اذا حصل من يعني يعني من مثل صغار البنات يكون الامر سهلا كما وقع في بيت الرسول عليه الصلاة والسلام - 01:21:05
الذي وقع في بيت الرسول جواري بنات صغار كنا قال النشيد ولكن الناس اليوم اذا لا يقفون عند حد يعني اتخاذ هذا ديدن الضرب في العيد فانهم لا يقفون عند حده بل يتجاوزونه الى الاغاني وضرب - 01:21:38
الطبول وظرب اه وسائل الطرب من العود وغيره كما هو جاء المشاهد الان نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز للاب شراء سيارات للابناء لحاجتهم لها لكن - 01:22:22
يشترون بمبالغ باهظة فوق الحاجة تصل فوق المئة الف ولا يعطي آآ بناته مقابل ما وهبه للابناء من السيارات الرسول يقول اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم واذا كان الولد في حاجة الى سيارة يشتريها سيارة - 01:23:07
بقدر حاجتي فقط بقدر ما بها للمدرسة ونحوها اما ان يملكه وينبغي ان تكون السيارة ملك ملك للاب لا ملكا للولد ولا ينبغي التبادل في هذا اذا كان واذا لا يستطيع ان يشتري سيارة - 01:23:41
يشتريون سيارة بقدر حاجته ما يقضي عليها حاجته التي لابد له منها ينبغي ان يطيب نفوس البنات ايضا فيما يقابل ذلك احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هو الافضل - 01:24:14
ان ابني بئرا اه لاخواننا في افريقيا الذين يعانون من ندرة الماء ام تسديد دين ابي مع العلم ان الدائن لم يطالب بماله ولم يضغط على الوالد اذا كان يعني ممكن - 01:25:01
ان تسدد دين الوعد فيما بعد وحاجة المساكين في افريقيا قائمة حاضرة فابدأ بها بان دير الوالد موجه كالمؤجل ما دام صاحبه لا يطالب به وانت قادر على تسديده متى طالب به - 01:25:38
كالدين المؤجل نبدأ بالحاجة الحاضرة وان كنت تخشى انك فيما بعد لا تستطيع وفاء دينك والدك فابدأ بدين ابيك نبدأ بقضاءه بر الوالدين مقدم الله اكبر - 01:26:03